



مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة ذمار:

## ذمار تحتل المرتبة الثالثة بحجم الثروة الحيوانية وبلغ نموها الزراعي ٩٪ في العام الماضي

ذمار/رشاد علي الجمالي

يتركز النشاط الاقتصادي لسكان في المحافظة على النشاط الزراعي والذي يعمل فيه غالبية السكان ونتيجة للتباين الجغرافي والمناخي وإنتاج العديد من المحاصيل الزراعية في مناطق المرتفعات وكذلك في المنخفضات والوديان .

ولتسليط الضوء على ذلك التقييم بالمهندس/ علي محمد الحمدي مدير عام مكتب الزراعة والري والذي تحدث عن اهم الملامح للمقومات الزراعية العامة بالنسبة للنشاط الزراعي والمساحات المزروعة وإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية في المحافظة حيث بدأ حديثه قائلاً :

بتكلفة تقديرية ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال .

### تسويق المنتجات

● ماهي الاجراءات والمعالجات المتخذة والهادفة الى معالجة تسويق المنتجات الزراعية؟

- في اطار خطة وزارة الزراعة والري الهادفة الى إنشاء شبكة وطنية للتسويق وتنمية الصادرات الزراعية وتنفيذ لتوجيهات قيادة المحافظة تم خلال ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م اتخاذ عدد من الاجراءات لتوفير البنية التحتية المساندة للإنتاج والتسويق الزراعي نوجزها في تنفيذ العديد من المشاريع والانشطة اهمها : بدأ تنفيذ مشروع المركز التعاوني لإعداد وتسويق الحاصلات الزراعية وتنمية الصادرات المرحلة الاولى وباستخدام الوسائل الحديثة للتصدير الخارجي والداخلي وحفظ المنتجات في اوقات الذروة للإنتاج ويقدره ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ طن ويتكلفت ١٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال من خلال جمعية عس التعاونية الزراعية .

واستمرار تنفيذ السوق التجميعي للحاصلات الزراعية في مديرية معبر ومديرية جهران المرحلة الاولى بتكلفة ٨٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال بتمول من وزارة الزراعة والري والاتحاد التعاوني الزراعي والمؤسسة الاقتصادية اليمنية . وذلك في اطار خطة وزارة الزراعة والري لتنفيذ شبكة متكاملة للتسويق الزراعي . واستحداث قسم التسويق الزراعي ضمن هيكلية المكتب وتم اعتماد تنفيذ مشروع المزارع التعاونية وفي اتجاه آخر تم البحث عن نشاط القسم من خلال مشروع التسويق الزراعي وعلى ضوء ذلك تم تأسيس وحدة للتسويق ودعمها بالتجهيزات ومستلزمات المعالجة التسويقية وجركة الاسعار للمنتجات الزراعية في المحافظة وتنفيذ البرامج في الارشاد التسويقي للمزارعين .

### نشاط الارشاد

● ماهي اهم الخدمات الزراعية الارشادية النباتية والبيطرية ووقاية النباتات؟

- بالنسبة لخدمات الارشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية تتبع المكتب وفروعه في المديرية عدد ٣٠ مركزاً ارشادياً وزراعياً العامل منها ١٤، مركزاً ارشادياً اما البقية فهي متوقفة وذلك لعدم انشائها . ومن جهة اخرى نتيجة لإبطاء الارشاد الزراعي على مستوى الجمهورية والذي تو قف عن تقديم نشاطه وبرامجه كون ذلك اعتمد على الدعم الاجنبي من المشاريع والهيئات سابقا وعدم توفير الاعتمادات ضمن الموازنات المحلية بالإضافة الى ضعف قيمة هيكلة جهاز الارشاد الزراعي مثل تدني مستوى مرتبات المرشدين الزراعيين هذه العوامل وغيرها اثر بشكل مباشر وغير مباشر على استقرار الكادر وعلى عملية الارشاد الزراعي بشكل عام .

### خدمات جديدة

اما بالنسبة لخدمات الإنتاج النباتي بهدف توفير شتلات الفاكهة المتنوعة وشتلات الغابات الحراجيات والزينة بخاصة للمديريات والمناطق النائية وكذلك بهدف ادخال تقنيات حديثة ومدخلات انتاج وتنويعه حيث يتم اكنار ونشر محاصيل جديدة اهمها الزيتون والفراولة والبن والمانجو والتفاح والجوافة وكذلك اشجار وشتلات الغابات المحلية والتي تسهم جميعها في زيادة الانتاج والحفاظ

تصل نسبة العاملين في المحافظة في النشاط الزراعي الى ٦٥٪ من النشاط الاقتصادي لسكان في المحافظة ونتيجة للتباين الجغرافي والمناخي وإنتاج العديد من المحاصيل الزراعية في مناطق المرتفعات وكذلك في المنخفضات والوديان . ومن اهم هذه المحاصيل الحاصلات الحقلية بانواعها ومحاصيل الخضار بانواعها والمحاصيل العلفية وإنتاج محاصيل الفاكهة المستخدمة الخضرة والمساقطة والمحاصيل النقدية واهمها زراعة وإنتاج محصول البن .

تظهر البيانات في المساحات «الاراضي» المزروعة نمو بمعدل ٩٪ حيث تقدر المساحة الاجمالية للمحافظة ٩,٣٧٥,٠٠٠ كم اي ٩,٣٧,٥٠٠ هكتار من خلال نتائج الاحصاء الزراعي ٢٠٠١-٢٠٠٢، فإن المساحة الكلية ١٤١,٨٩٣ هكتاراً والمساحة الصالحة للزراعة ١٢٥,٨٦٤ هكتاراً المساحة المزروعة ٩٦,٦٥٤ هكتاراً ومتوسط المساحة المحصولية ١٠٧,٠٠٤ هكتارات ويقدر متوسط الانتاج بالمحافظة من هذه الحاصلات ٢٣٤,٤٤٢ طناً سنوياً .

ومع بداية العام ٢٠٠٠م بدأ إدخال انماط جديدة ومحدودة في الانتاج الزراعي تمثل في انشاء مزارع البيوت البلاستيكية للزراعة وإنتاج الخضار . تقدر عدد الاسر الحائزة ١٢١,٩٨٣ أسرة مزرعية وإجمالي عدد الحائزين الزراعيين ١٢٢,٥٩٤، ١٦,٥٣٧، حائزين بنسبة ١٣,٦٪، وحائز الثروة الحيوانية ١٣,٣١٦، حائزين ١٠,٩٪ «اراض + ثروة حيوانية» عدد ٩٢,٧٥٥، حائزاً وبنسبة ٧٥,٥٪.

### الترتيب الثالث

اما بالنسبة للثروة الحيوانية تأتي المحافظة في الترتيب الثالث بين محافظات الجمهورية في اعداد الثروة الحيوانية اظهر التعداد الزراعي ٢٠٠١ - ٢٠٠٣م حيث بلغت الثروة الحيوانية عدد ٨٣٤,٩٩٢، رأساً من الضأن والماعز والابقار ٢٨,٨٦٦، خلية نحل زاد بنسبة ٨,٢٪ عن معدل النمو المتوقع خلال سنوات الخطة والمقدر بـ ٢,٥٪ اعداد الدواجن بـ ١,١٢٥,٠٤٨، بحاجة . وفي السنوات الاخيرة انشئت العديد من المزارع الاستثمارية تقدر بعدد ١٨ مزرعة وتسمين العجول والاعنام وإنتاج الحليب ومناحل انتاج العسل والظود كما تقدر اعداد مزارع الدواجن بـ ٨٣، مزرعة لتربية الدواجن اللاحم - البياض .

### اهم المشاريع

● ماهي المشاريع الزراعية والمائية والري المنفذة وقيد التنفيذ في المحافظة؟

- إنشاء العديد من الحواجز والخزانات المائية والتحويلية حيث بلغ عددها في مختلف مناطق محافظة ذمار ٥١، سداً وحاجزاً مائياً وتحويلياً بسعة تخزينية ٦,٣٤٥,٠٠٠ متر مكعب من الماء . يجري حالياً وبتمول مركز من صندوق التشجيع الزراعي والسمكي والموازنة الاستثمارية لوزارة الزراعة والري تنفيذ عدد ٥١، سداً وحاجزاً وخزاناً مائياً تحويلياً في مختلف مديريات المحافظة وبتكلفة ١١٩,٢٩٢,١٨٥ ريالاً . بالنسبة للمشاريع المائية الممولة من السلطة المحلية فإنها هي الأخرى قائمة إذ يجري حالياً العمل في تنفيذ ٤ مشاريع بتكلفة ١٧٦,٤٠٦,٥٤٠ ريالاً وسيتم استكمال الترتيبات وإجراءات إعلان مناقصة لعدد ٥٥، مشاريع منها إنشاء عبادتين بيطريتين و٣ خزانات مائية



والخدمات البيطرية  
□ برنامج الحدائق المنزلية  
□ برنامج التوعية الارشادية حول الاستخدام العشوائي للمبيدات والأضرار الناتجة عنها .  
□ برنامج الثقافة السكانية والصحة الإنجابية ويتم التنسيق مع هيئة البحوث الزراعية ضمن مشروع دعم الثقافة السكانية في القطاع الزراعي .  
□ برنامج البيئة والتخطيط الجائر تم التنسيق مع فرع اتحاد نساء اليمن ومدرسة الوحدة الثانوية حول تنفيذ هذا النشاط ضمن برامجهم للمراكز الصيفية والتي تستمر لمدة شهرين .  
□ برنامج الصناعات الحرفية والانشغال اليدوية .  
ومن اهم الانشطة الأخرى التي تقوم بها ادارة تنمية المرأة الريفية خلال هذا العام ٢٠٠٤م التالي :

(١) التنسيق مع فرع اتحاد نساء اليمن حول تنفيذ بعض البرامج الارشادية والتوعية في قرية الملة وهران السكنية .  
(٢) التنسيق مع مركز الأسرة المنتجة حول عقد الامسيات الارشادية .  
(٣) التنسيق المبسط لإقامة الحدائق المدرسية والمكافحة لبعض الطفيليات والحشرات بالرش بالمبيدات .  
(٤) التنسيق والتواصل مع ادارة تنمية المرأة الريفية في صنعاء حول موضوع القروض التي يمنحها صندوق التشجيع الزراعي .

(٥) الاشراف على برنامج القروض الميسرة ضمن برنامج مكافحة الفقر الذي ينفذها فرع اتحاد نساء اليمن وبتمول من منظمة الفاو .  
(٦) التنسيق مع ادارة النوع الاجتماعي من هيئة البحوث الزراعية حول اعداد نشرات ارشادية مشتركة تتناول المواضيع «حيوانية - نباتية» .  
كذلك تحدث المهندس/ كمال شمسان مساعداً إخصائي ارشاد الري بالوحدة الحقلية لمشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة فقال :

● برنامج الصناعات الغذائية :  
الهدف منه اكتساب المزارعات الريفيات المهارات العملية والمعارف العلمية حول (١) تصنيع المخللات «العشائر - الخضار المشكلة - الخبار» .  
(٢) الاقتصاد المنزلي .

● برنامج الثروة الحيوانية :  
ويتضمن هذا البرنامج العديد من الجوانب الفنية والعملية حيث يتم من خلاله :  
(١) تصنيع الاعلاف الحيوانية من المخللات الزراعية .  
(٢) كيفية اعداد العلائق المركزة واعداد مسحوق العظام .  
(٣) الارشاد البيطري وعقد امسيات ارشادية حول ذلك ، ويتم ذلك من خلال التنسيق مع ادارة الثروة الحيوانية

● برنامج الحدائق المنزلية :  
الهدف منه اكتساب المزارعات الريفيات المهارات العملية والمعارف العلمية حول (١) تصنيع المخللات «العشائر - الخضار المشكلة - الخبار» .  
(٢) الاقتصاد المنزلي .

● برنامج الثروة الحيوانية :  
ويتضمن هذا البرنامج العديد من الجوانب الفنية والعملية حيث يتم من خلاله :  
(١) تصنيع الاعلاف الحيوانية من المخللات الزراعية .  
(٢) كيفية اعداد العلائق المركزة واعداد مسحوق العظام .  
(٣) الارشاد البيطري وعقد امسيات ارشادية حول ذلك ، ويتم ذلك من خلال التنسيق مع ادارة الثروة الحيوانية

● برنامج الحدائق المنزلية :  
الهدف منه اكتساب المزارعات الريفيات المهارات العملية والمعارف العلمية حول (١) تصنيع المخللات «العشائر - الخضار المشكلة - الخبار» .  
(٢) الاقتصاد المنزلي .

● برنامج الصناعات الغذائية :  
الهدف منه اكتساب المزارعات الريفيات المهارات العملية والمعارف العلمية حول (١) تصنيع المخللات «العشائر - الخضار المشكلة - الخبار» .  
(٢) الاقتصاد المنزلي .

● برنامج الثروة الحيوانية :  
ويتضمن هذا البرنامج العديد من الجوانب الفنية والعملية حيث يتم من خلاله :  
(١) تصنيع الاعلاف الحيوانية من المخللات الزراعية .  
(٢) كيفية اعداد العلائق المركزة واعداد مسحوق العظام .  
(٣) الارشاد البيطري وعقد امسيات ارشادية حول ذلك ، ويتم ذلك من خلال التنسيق مع ادارة الثروة الحيوانية

● برنامج الحدائق المنزلية :  
الهدف منه اكتساب المزارعات الريفيات المهارات العملية والمعارف العلمية حول (١) تصنيع المخللات «العشائر - الخضار المشكلة - الخبار» .  
(٢) الاقتصاد المنزلي .



الوقائية من الخطط خلال العام ٢٠٠٥م تم تنفيذ معمل لتشخيص الامراض والآفات النباتية بتكلفة تقديرية «٨,٠٠٠,٠٠٠» ريال .

كذلك تحدث المهندس ناظم سلطان الاصبحي عن ابرز المشاريع ضمن خطة المكتب للاعوام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م فقال :

### خطط مستوعبة

● مثلت الاستراتيجية المتوسطة المدى والرؤى التنموية بعيدة المدى بابعادها الاقتصادية والاجتماعية مرتكزات هامة واساسية تم استيعابها في الخطط ويتراوح متوسط عدد الثروة الحيوانية التي يتم مكافحة امراضها سنوياً بين ٦٠-٥٠ ألف، رأس ولتعزيز وتنظيم الخدمات البيطرية بشتمل المخطط خلال النصف الثاني للعام ٢٠٠٤م على تنفيذ عدد ٢، عيادات بيطرية بتكلفة تقديرية «١٢,٠٠٠,٠٠٠» ريال ضمن المشاريع الممولة من السلطة المحلية .

### وقاية النبات

اما عن الخدمات ووقاية النباتات حيث يتم توفير وتقديم خدمات وقاية النباتات من خلال الآليات والتجهيزات لمكافحة الامراض والآفات النباتية وبخاصة الوبائية المراقبة والترصد الوبائي والتي تستدعي تنفيذ حملات أو اجراءات وقائية للمكافحة على مستوى المناطق او المحافظة كما تم حصر جميع محلات بيع وتداول مبيدات الآفات النباتية على مستوى المديريات ومناطق المحافظة وذلك بهدف تنفيذ قانون تنظيم وتداول مبيدات الآفات النباتية وقد تم اتخاذ العديد من الاجراءات والتنظيمية والذي بدأ تنفيذها فعلياً مع بداية العام ولتعزيز وتنظيم الخدمات

## يجري حالياً بناء «٥١» سداً وحاجزاً مائياً موزعة على مختلف المديريات

